روائع البيان في متشابه القرآن

(١٧)

سورة الإسراء



إعداد: صفحة هذابيان

Facebook/HathaBayan

(مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي)
(وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ)
الأعراف – الإسراء / الكهف

(مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٧٨)) سورة الأعراف

إثبات الياء هو الأصل.

المهتدي أطول من المهتد، فيه هداية أكثر، وقبلها قال (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا) هذا الذي آتاه الله آياته فانسلخ منها كان مهتدياً أول مرة لكن كان يحتاج إلى قدر من الهداية أكبر وأطول حتى يرسخ ولا يزل ولا يضل ولا ينسلخ لذلك عقّب عليها بـ (الْمُهْتَدِي) لأن الهداية التي كانت عنده ما عصمته من الانسلاخ.

لفظ الهداية تردد ١٧ مرة في الأعراف أكثر مما تردد في الإسراء وفي الكهف، فلما تردد لفظ الهداية أكثر في الأعراف زاد الياء.

(وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (٩٧)) سورة الإسراء

بغير ياء للتخفيف.

هؤلاء من أصحاب النار، ما الذي ينجي من الخلود في النار؟ أن يكون عنده هداية بسيطة (شهادة أن لا إله إلا الله محمد رسول الله) وقسم من الفروض تخرجهم من هذا ... والله أعلم.

وردت نفس الصيغة في سورة الكهف بدون واو (... مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا (١٧)).

تردد لفظ الهداية أقل في الإسراء ٨ مرات فقط، وفي الكهف ٦ مرات أي مجموع ما تردد في السورتين الإسراء والكهف ١٤ مرة.

لغويًا

اللمسة التعبيرية

روائع البيان في متشابه القرآن

– أسرار التكرار للكرماني.
– لمسات بيانية (د. فاضل السامرائي).
(بتصرّف)

(إنّه كان فاحشةً ومقتًا وساء سبيلًا)
(إنّه كان فاحشةً وساء سبيلًا)
النساء – الإسراء

(ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلّا ما قد سلف إنّه كان فاحشةً ومقتًا وساء سبيلًا (٢٢))
سورة النساء

نكاح من تزوجها الأب

المقت أي البغض الشديد لمن فعل القبيح من الأمور، وكان يسمى زواج الرجل من امرأة أبيه نكاح المقت، فجاءت الكلمة مناسبة تمامًا لموضعها.

من نكح امرأة أبيه فإنه يكون قد زاد زيادة تجعله يستحق المقت فجاءت الزيادة (ومقتًا) لزيادة الفجور.

(ولا تقربوا الزنا إنّه كان فاحشةً وساء سبيلًا (٣٢))
سورة الإسراء

الزنا

الفاحشة ما عظم قبحه من الأفعال والأقوال.

وقد حكم الله على الزنا بأنه فاحشة وبأنه ساء سبيلًا أي وبئس الطريق طريقه ... والله أعلم

روائع
البيان
في
متشابه
القرآن

– مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني.
– د. جمال السيد. (برنامج لمسات بيانية)

(إِلَّا إِبْلِيسَ ...) ٧ مواضع

رفض إبليس السجود لآدم عليه السلام

إِلَّا إِبْلِيسَ

رفض إبليس السجود لآدم عليه السلام

(أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) ← البقرة (٣٤)

نزلت السورة في بداية العهد المدني وذكر السياق خلافة آدم في الأرض، وذكر صفات إبليس الثلاثة (أبى) (واستكبر) (وكان من الكافرين) لبيان شناعة معصيته وتحذيرًا منها، وهي لم تأت مجتمعة إلا في السورة المدنية – البقرة – إجمالًا للصفات في باقي السور المكية.

(لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ) ← الأعراف (١١)

ذكر صفة واحدة فقط لكن أكّد له التكبر بعدها (قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين) (١٣)، ولما لم يذكر قبلها مادة خلقه نفى سبحانه أن يكون من الملائكة (من الساجدين) بنفي السجود النفاة شديدًا كقول (لم يكن من المهتدين) أشد من (لم يكن مهتديًا).

(أَبَىٰ أَن يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ) ← الحجر (٣١)

لما ذكر أنه مخلوق من (نار السموم) عبر بالمعية (مع الساجدين) مع الملائكة إذ أنه ليس منهم ولكنه معهم.

(قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا) ← الإسراء (٦١)

في سياق تكريم بني آدم (ولقد كرمنا بني آدم) جاء استنكاره من السجود لمن يظن أنه أحقر منه.

(كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ) ← الكهف (٥٠)

ذكر أنه لما لم يكن من الملائكة (كان من الجن) – وأكثرهم مفسد – أمكنه العصيان فخرج عن الطاعة (ففسق).

(أَبَىٰ) ← طه (١١٦)

أقصر صيغة، وقد ورد في وصف معصية آدم أنه نسي (ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي) و(فغوى) أي جهل، بينما إبليس (أبى) أي بإرادته متعمدًا.

(اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) ← ص (٧٤)

ناسبت ما بعدها (أستكبرت أم كنت من العالين) وجاء الوصف بعكس ما سبقه في السورة عن الأنبياء الكرام عليهم السلام من العبودية والإنابة.

... والله أعلم.

روائع | البيان | في | متشابه | القرآن

هذا بيان

(وكيلا) - (تبيعا) - (نصيرا) - (وكيلا)

خواتيم آيات سورة الإسراء

(٦٨) / (٦٩) / (٧٥) / (٨٦)

روائع البيان في متشابه القرآن

(وكيلا)

(أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا (٦٨))

تقدمها (وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه) فلجأتم إليه سبحانه، ثم قال هنا أفأمنتم أخذه لكم بالخسف أو إرسال حاصب ثم لا تجدوا من يقوم مقامكم ويعصمكم مما يريد إنزاله بكم، فناسبه (وكيلا) لأنه الذي يدفع الضرر والهلاك.

(تبيعا)

(أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (٦٩))

(تبيعا) أي مطالبا يطالبنا بثأركم بعد إهلاككم بغرقكم، أو ينكر ما أنزلناه بكم. ولما ذكر الإغراق ناسب ذلك (تبيعا) لأنه يتبع بعد الموت، كما يسمى طالب ذمة الميت تبعا وتابعا، والتابع يتبع بعد غيره بعد، فالذي يلجأ إليه -إذا لم يغن الوكيل ووقع الهلاك- من يتبع ذلك بإنكار أو انتصار.

(نصيرا)

(إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا (٧٥))

المراد الوعيد بتضعيف العذاب عند قليل الركون إلى الكفار (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا (٧٤))، وإذاقة العذاب يكون من ذي استعلاء وقهر، فيلجأ به إلى الناصر إن وجد (ثم لا تجد لك علينا نصيرا) في دفع ذلك.

(وكيلا)

(ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا (٨٦))

أي لنرفعن القرآن ونذهبه من الصدور ثم لا تجد وكيلا يمنعنا عن ذلك، ويرد عليك ما نذهب به، وليس هنا ما يستدعي الانتصار ... والله تعالى أعلم.

- ملاك التأويل.
- درة التنزيل.
- كشف المعاني.

بتصرف

هذا بيان

صفحة هذا بيان

(مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ)
(خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ)
الأنعام (١٥١) – الإسراء (٣١)

الأنعام

(نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ)

((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١)))

قدم رزق المخاطبين

الخطاب في الأنعام مع قوم فقراء بدليل (مِّنْ إِمْلَاقٍ) أي فقر واقع فعلاً، فهم يهمهم رزقهم أولا ليعيلوا أنفسهم ثم أولادهم، فقدم رزقهم (نَرْزُقُكُمْ) لأنه عندهم أهم.

الإسراء

(نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ)

((وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١)))

قدم رزق الأولاد

الخطاب مع غير فقراء لكنهم يخشون وقوع الفقر في المستقبل فتجوع أولادهم. (خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ) فرزق أولادهم – لأنه مظنة القلة المتوقعة – أهم عندهم من رزقهم لأنهم حاصلون عليه، فقدم رزق أولادهم على رزقهم حتى يبين لهم أن الأولاد لن يشاركوهم في رزقهم وإنما رزقهم معهم ... والله أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

- خصائص التعبير القرآني وسماته البلاغية للمطعني
- لمسات بيانية للسامرائي. (بتصرف)

هذا بيان



(لَئِنْ أَخَّرْتَنِ) / (لَوْلَآ أَخَّرْتَنِي)

الإسراء (٦٢) – المنافقون (١٠)

(قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا (٦٢))

سورة الإسراء

أَخَّرْتَنِ

إبليس لم يطلب التأخير لمصلحة نفسه وإنما ليضل ذرية آدم (لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ) وهو طلب لا يعود عليه بنفع ولا يدفع عنه ضرًا فحذف الضمير واجتزأ بالكسرة.

كلام إبليس ليس طلبًا وإنما هو شرط دخل عليه القسم (لَئِنْ أَخَّرْتَنِ)، فهو من باب الطلب الضمني وليس طلبًا صريحًا فأشار إلى الضمير ولم يصرح به.

(وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ (١٠))

سورة المنافقون

أَخَّرْتَنِي

طلب التأخير لمصلحة الطالب حقًا وابتغاءً لنفسه ولدفع الضرر عنه، ولا شيء ألزم منه لمصلحته هو (فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ) فأظهر الضمير.

(لولا) من أدوات الطلب والتحضيض، (لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ) طلب صريح ناسبه التصريح بالضمير ... والله أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

– بلاغة الكلمة في التعبير القرآني.

بتصرف

هذا بيان

صفحة هذا بيان

(تَحْوِيلًا) / (تَبْدِيلًا)

التبديل تغيير الشيء عما كان عليه قبل مع بقاء مادة الأصل كقوله تعالى (بدلناهم جلودا غيرها) وكذلك (تبدل الأرض غير الأرض والسموات)

التحويل نقل الشيء من مكان إلى مكان آخر وسنة الله سبحانه لا تبدل ولا تحول

الإسراء

(سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧))

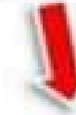


خص الإسراء بقوله (تحويلا) لأن قريشا قالوا لرسول الله ﷺ لو كنت نبيا لذهبت إلى الشام فإنها أرض المبعث والمحشر فهم النبي ﷺ بالذهاب إليها فهيأ أسباب الرحيل والتحويل فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآيات (وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا (٧٦)) وختم الآيات بقوله (تحويلا) تطبيقا للمعنى.

فاطر

(فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا (٤٣))





خص موضع فاطر بالجمع بين الوصفين لما وصف الكفار بوصفين وذكر لهم عرضين وهو قوله (وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا (٣٩)) وقوله (اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ) وقيل هما بدلان من (نُفُورًا) فكما ثنى الأول والثاني ثنى الثالث ليكون الكلام كله على غرار واحد.

الفتح

(سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٢٣))



اقتصر على مرة واحدة لما لم يكن للتكرار موجب.

الأحزاب

(سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا (٦٢))



اقتصر على مرة واحدة كذلك.

روائع البيان في متشابه القرآن

- أسرار التكرار للكرماني.

... والله أعلم.

(وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ)
(فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ)

(وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (٢٠٤))

الأعراف

إذا قُرِئَ عليكم فالواجب الاستماع والإنصات.

والله تعالى أعلم.

(فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ (٩٨))

النحل

الخطاب للرسول ﷺ وأمته
إذا أردت أن تقرأ القرآن فعليك الاستعاذة قبلها.

(وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (٤٥))

الإسراء

الخطاب للرسول ﷺ.

روائع البيان في متشابه القرآن

– دليل الحفاظ.
(بتصرف)

الوصايا العشر – سورة الأنعام
آيات الحكمة – سورة الإسراء

١

سورة الأنعام – الوصايا العشر

بنيت على الاختصار والإيجاز

(قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (١٥١) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١٥٢)).

السياق

موعظتان متشابهتان

سورة الإسراء – آيات الحكمة

بنيت على التوضيح والتفصيل

(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤) ...(٣٠) وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا (٣١) وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢) وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥) ... كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٣٨) ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ ...).

رواق
البيان
في
متشابه
القرآن

– د. فاضل السامرائي. (كتاب التعبير القرآني)
(بتصرف)

... والله أعلم

هذا بيان

﴿إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)﴾ سورة الإسراء
﴿أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)﴾ سورة الكهف

﴿إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)﴾ سورة الإسراء

وافقت فواصل الآي قبلها وبعدها وهي (حصيرًا (٨)) (أليمًا (١٠)) (عجولًا (١١)) وجلّها وقع قبل آخرها مدّ.

(وَيُبَشِّرُ) معطوف على (يَهْدِي) وهو مرفوع.

﴿قَيِّمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢)﴾ سورة الكهف

جاء على ما تقتضيه الآيات قبلها وبعدها وهي (عوجاً (١)) (أبدًا (٣)) (ولدًا (٤)) وجلّها قبل آخرها متحرك.

(وَيُبَشِّرَ) معطوف على (لِيُنْذِرَ) وهو منصوب بعد لام التعليل.

الأجر في السورتين: الجنّة، والكبير والحسن من أوصافها

...والله تعالى أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

- البرهان للكرماني.
بتصرّف

صفحة هذا بيان

(ومن يرد ثواب الآخرة)
(ومن أراد الآخرة)
آل عمران – الإسراء

(وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين (١٤٥))

بالمضارع

آل عمران

عندما تحدث عن الثواب (ومن يرد ثواب ...) لأن إرادة الثواب تتكرر دائمًا في كل عمل فجاء بالمضارع الدال على التجدد والاستمرار

إرادة الثواب

(وسنجزي الشاكرين) فالشكر يتكرر لأن النعم لا تنتهي وفيه إشارة إلى أن الشكر ينبغي أن يتكرر

(ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا (١٩))

بالماضي

الإسراء

ذكر الآخرة وجاء بالفعل الماضي لأن الآخرة واحدة

إرادة الآخرة

قال (وهو مؤمن) فالكفر أمر واحد لا يحتاج إلى تكرار، وفيه إشارة إلى أن الكفر ينبغي أن ينقطع وينتهي ... والله أعلم

– د. فاضل السامرائي.
(بتصرف)



﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾

﴿انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾

الإسراء

(٤٨)

﴿وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٤٩)﴾

في سياق الحديث عن المشركين حيث قبلها ﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (٤٧)﴾ كما تكررت نفس الجملة في آخر السورة ﴿ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨)﴾.

... والله أعلم.

الفرقان

(٩)

﴿تَبَارَكَ الَّذِي إِن شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا (١٠)﴾

السياق في طلب المشركين الآيات ﴿... لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ نَذِيرًا (٧) أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (٨)﴾ فأتبعها بما ورد في الآية (١٠) من إثبات قدرة الله تعالى، كما تكررت تلك البداية في السورة ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (١)﴾ ﴿تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيرًا (٦١)﴾.

روائع | البيان | في | متشابه | القرآن

(لَمْ يَتَّخِذْ) / (مَا اتَّخَذَ)

الإسراء – الفرقان / المؤمنون – الجن

(لَمْ يَتَّخِذْ)

(وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١)) سورة الإسراء

(لَمْ يَتَّخِذْ) من باب الإخبار وليس ردًا على قائل وليس في السياق أن هناك من قال وردّ عليه.

(تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا (١) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيرًا (٢)) سورة الفرقان

فعل ← لم يفعل

(مَا اتَّخَذَ)

في سورة المؤمنون (مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ (٩١)) جاءت في سياق محاجة المشركين (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا ... (٨٤) قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ... قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ ... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ)، هم يقولون اتخذ الله ولدًا فرد عليهم وهي قولهم (بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (٩٠) مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ).

في سورة الجن (وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا (٣)) وردت على لسان الجن المؤمنين في سياق نفي الشرك (وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢)) وتكذيب من ادعى له سبحانه الولد (وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا (٤)) ... والله تعالى أعلم.

لقد فعل ← ما فعل

(ما) في الغالب تقال للرد على قول أو دعوى، أنت قلت كذا؟! أقول ما قلت. أما (لم أقل) قد تكون من باب الإخبار فليست بالضرورة أن تكون ردًا على قائل. لذلك هم قالوا (لم يفعل) هي نفي لـ(فعل) بينما (ما فعل) هي نفي لـ (لقد فعل).

– د. فاضل السامرائي. (لمسات بيانية) بتصرف

(قل ادعوا الذين زعمتم من دونه)
(قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله)
(الإسراء ٥٦ – سبأ ٢٢)

سورة الإسراء – بالضمير

(قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (٥٦))

هنا بالضمير لقرب مرجعه، وهو الربّ في قوله (وربك أعلم) ثم قال بعدها (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه) بالضمير لوضوح من يعود عليه دون التباس المعنى.

الآية تقدمها قوله تعالى: (ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا * وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا)، فتكررت الضمائر في عدة مواضع مثل (ربكم) (أعلم) (يشأ) فيه ضمير فاعل، (يرحمكم) (يعذبكم)، وقوله: (أرسلناك)، (فضلنا) (وآتينا) فكان الإضمار تلو الإضمارات أولى بهذا المكان.

سورة سبأ – بالاسم الظاهر

(قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير (٢٢))

هنا بالاسم الظاهر لبعد مرجع الضمير لو أتي به، كما تقدم قبلها قوله تعالى مخبرًا عن الكافرين: (ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه ... وما كان له عليهم من سلطان)، ثم قال (قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله) فجيء بالاسم الظاهر لئلا يوهم عودة الضمير على غيره سبحانه مما ورد في السياق قبلها.

... والله أعلم بما أراد.

روائع البيان في متشابه القرآن

- ملاك التأويل.
- درة التنزيل وغرة التأويل.
- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس من القرآن.

بتصرف

(إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا)
(وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورًا)
سورة الإسراء (١٠١) (١٠٢)

سورة الإسراء

(وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَىٰ تِسۡعَ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٍۖ فَسۡـَٔلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِذۡ جَآءَهُمۡ فَقَالَ لَهُۥ فِرۡعَوۡنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسۡحُورًا (١٠١))

(قَالَ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَٰفِرۡعَوۡنُ مَثۡبُورًا (١٠٢))

الظن عند أهل اللغة درجات ويترفع إلى درجة اليقين.
والظن هو علم ما لم يُبصَر وليست الأشياء المرئية.

آتى الله سبحانه موسى عليه السلام تسع معجزات واضحات شاهدات على صدق نبوته، فاتهمه فرعون بالسحر وقال له: إني لأظنك يا موسى ساحرًا مخدوعًا مغلوبًا على عقلك بما تأتيه من غرائب الأفعال.

قابل موسى عليه السلام كلام فرعون فرد عليه: لقد تيقنت يا فرعون أنه ما أنزل تلك المعجزات التسع الشاهدة على صدق نبوتي إلا رب السموات والأرض؛ لتكون دلالات على وحدانية الله تعالى في ربوبيته وألوهيته، وإني لعلى يقين أنك يا فرعون هالك خاسر.
فالظن هنا بمعنى التحقيق ... والله أعلم.

- لمسات بيانية للسامرائي.
- التفسير الميسر.
- تفسير القرطبي.

روائع البيان في متشابه القرآن

(وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ) سورة الأنفال
(وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا) سورة الإسراء

(إِن تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِن تَنتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ وَلَن تُغْنِيَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (١٩))

الأنفال

(وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ)

إذا جاء الفعل المضارع بعد أداة الشرط فالغالب أنه مظنة التكرار أكثر من مرة.

الآية هنا في قريش بعد معركة بدر (وَإِن تَعُودُوا نَعُدْ) هذه مظنة أن قريش يكررون ويحاولون العودة ليست مرة واحدة فوردت بالمضارع.

(عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨))

الإسراء

(وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا)

إذا جاء الفعل الماضي بعد أداة الشرط فالغالب أن القرآن يستعمله لما يراد به مرة واحدة.

الآية هنا في بني إسرائيل حيث قال (لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ) فيها عودة واحدة ... والله تعالى أعلم.

روائع
البيان
في
متشابه
القرآن

- لمسات بيانية للسامرائي.
بتصرف

هذا بيان

الوصايا العشر – سورة الأنعام
آيات الحكمة – سورة الإسراء

٣

سورة الأنعام – الوصايا العشر

في سياق المفتقرين

(ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم... (١٥١)) فالسياق في الفقراء الذين يقتلون أولادهم من الفقر الواقع بهم (من إملاق) فبدأ بالخطاب وقدم رزق الآباء (نرزقكم) تبشيراً بزوال الإملاق وإحالة الرزق على الخلاق الرزاق.

لم يصفه بـ (خطئاً كبيراً) كما في الإسراء بل ورد قبلها في السياق (قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم) ذلك أن الداعي لقتل المفتقرين أبناءهم أقوى من داعي الموسرين.

سورة الإسراء – آيات الحكمة

في سياق الموسرين

(ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئاً كبيراً (٣١)) السياق قبلها (وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيراً) والأمر للأغنياء الموسرين والمأمور بعدم التبذير هو الموسر (ولا تبسطها كل البسط) ولا يقال هذا إلا لمن عنده مال، فقتلهم إياهم إنما هو لتوقع حصول الإملاق والخشية منه فبدئ بقوله (نرزقهم) وقدم رزق الأبناء إخباراً بتكفله تعالى برزقهم.

(إن قتلهم كان خطئاً كبيراً) قتل الآباء الموسرين أولادهم أعظم جرماً من قتل الآباء المفتقرين الذين ليس عندهم ما يقوم بإعاشة أولادهم، وكلاهما مرتكب كبير.

النهي عن قتل الأبناء

الآيتان جمعتا المعنيين فالآباء نهوا عن قتل الأولاد مع وجود الفقر وعن قتلهم لتوقع الفقر وخشيته

روائع البيان في متشابه القرآن

– د. فاضل السامرائي. (كتاب التعبير القرآني) (بتصرف)

... والله أعلم

صفحة هذا بيان

(من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه)

أربعة مواضع بعدة صيغ

فمن / فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه / فلنفسه

ومن ضل فإنما يضل عليها

يونس (١٠٨)

(قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل) الآية مرتبطة بما قبلها: (ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين (٩٩)) فلما تقدمها هذا ومعناه هو المعنى المراد في قوله تعالى في سورة الزمر: (وما أنت عليهم بوكيل) فعدل هنا على لسانه صلى الله عليه وسلم: (وما أنا عليكم بوكيل) أي ولا يلزمني أن ألجئكم ما لا تحويه التسكم كالوكيل الذي يلزمه حفظ ما وكل به مما يحفظه.

الإسراء (١٥)

(من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (١٥)) مرتبطة بما قبلها، قال تعالى: (وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا (١٣) اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا (١٤)).

الزمر (٤١)

(إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل) مرتبطة بما ذكر في بداية الآية من إنزال الكتاب (إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق) واستجابة كل فريق فمنهم من يهتدي (فمن اهتدى فلنفسه) ومنهم من يضل (ومن ضل فإنما يضل عليها) وهو الموضع الوحيد (فلنفسه).

النمل (٩٢)

ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين

(وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين)

الآية راجعة إلى قوله تعالى فيما تقدمها: (فتوكل على الله إنك على الحق المبين (٧٩) إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين (٨٠) وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون (٨١)) فناسب هذا أتم مناسبة قوله تعالى: (ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين) ... والله أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن



- ملاك التأويل.
- درة التنزيل. (بتصرف)

﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ﴾
﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ﴾

﴿نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا﴾

﴿يَسْتَمِعُونَ﴾

سورة الإسراء



الحديث عن القرآن وتلاوته

﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦) نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (٤٧)﴾

﴿يَقُولُونَ﴾

سورة طه

ذلك يوم الحشر

﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا (١٠٢)﴾ وهم يتخافتون ﴿يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا (١٠٣) نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا (١٠٤)﴾ وهذا قول

سورة ق

السورة بدأت بالحديث عن قول الكافرين

﴿فَقَالَ الْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ (٢) أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَٰلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ (٣) ... بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ﴾ ثم أمر النبي ﷺ في خواتيمها ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ... (٣٩)﴾ ثم ختمت ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ (٤٥)﴾.

والله تعالى أعلم.



البيان

في

متشابه

القرآن

هذا بيان

(للناس في هذا القرآن (٨٩))
(في هذا القرآن للناس (٥٤))
الإسراء – الكهف

سورة الإسراء

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩))

قدم (للناس) على (في هذا القرآن)

تقدم الكلام في الإسراء على الإنسان ونعم الله عليه ورحمته به فقال (وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ...(٨٣)) إلى أن يقول (إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (٨٧)) كما أن المقام بعدها مقام تحد وإعجاز للناس والجن أن يأتوا بمثل هذا القرآن (قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (٨٨)) والمقصود بالتحدي بالدرجة الأولى هم الإنس أو الناس، لأنهم هم الذين زعموا أن مقدورهم أن يأتوا بمثل القرآن فكان تقديمهم فيه شبه تعريض بهم.

بدأت السورة بالكلام على الناس (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) ثم تكلم على القرآن (إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)) فكان المناسب أن يتقدم ذكر الناس فيها على ذكر القرآن في هذه الآية.

ختام الآية

ختمت الآية بقوله (فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا) والكفور هو جحد النعم فناسب ذلك ما تقدم من السياق من ذكر النعمة والرحمة والفضل.

سورة الكهف

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤))

قدم (في هذا القرآن) على (للناس)

أخر (للناس) في الكهف فلم يتقدمها الكلام على الإنسان.

بدأت سورة الكهف بالكلام على القرآن (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ۜ * قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا ...) ثم ذكر الناس بعده – أصحاب الكهف وموسى والرجل الصالح وذا القرنين وغيرهم – فناسب أن يتقدم ذكر القرآن على الناس كما في البدء.

ختمت بقوله (وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا) لما ذكر قبلها وبعدها من المحاورات والجدل والمراء من مثل قوله تعالى (فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا (٢٢)) (فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ (٣٤)) وقوله (قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ (٣٧)) وبعدها (وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ (٥٦)) وذكر محاورة موسى الرجل الصالح ومجادلته فيما كان يفعل، ولم يرد لفظ الجدل ولا المحاورة في سورة الإسراء كلها ... والله أعلم.

رواق – البيان – في – متشابه – القرآن

هذا بيان

– أسرار البيان في التعبير القرآني للسامرائي.
– درة التنزيل للإسكافي. بتصرف
– خصائص التعبير القرآني للمطعني.

(وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا (٩٤)) سورة الإسراء

تقدمها ذكر كفرهم (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٨٩)) ثم إنكارهم نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وطلبهم الآيات المادية (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا (٩٠)) إلى قولهم (ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه)، ثم أمره بالرد عليهم (قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا (٩٣)) فبالغوا في شنيع اقتراحاتهم، فدل على كفرهم، فلم يكن ذكر الاستغفار ليناسب هنا.

المانع عن الإيمان هنا هو استغرابهم أن يبعث الله بشرا رسولا.

(وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا (٥٥)) سورة الكهف

المتقدم قبل آية الكهف لا يبلغ مبلغ آية الإسراء في الإفصاح بكفرهم وتمردهم وعتوهم فقد تقدمها (ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء جدلا (٥٤))، وليس قوله (وكان الإنسان أكثر شيء جدلا) كقوله في الإسراء (فأبى أكثر الناس إلا كفورا)، لأن الجدال لا يلزم منه أن يكون مرتكبه كافرا، فناسب ذكر الاستغفار هنا.

زاد فيها (ويستغفروا ربهم) لاتصاله بقوله (سنة الأولين) وهم قوم نوح، وعاد وثمود وقوم شعيب، حيث أمروا بالاستغفار، فنوح عليه السلام قال: (استغفروا ربكم إنه كان غفارا) وهود عليه السلام قال: (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا) وصالح عليه السلام قال: (فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب) وشعيب عليه السلام قال: (واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود).

المعنى هنا: ما منعهم عن الإيمان والاستغفار إلا إرادة الله هلاكهم – إتيان سنة الأولين الذين أهلكوا – لما سبق في علمه بكفرهم ... والله أعلم.

- ملاك التأويل.
- كشف المعاني.
- فتح الرحمن.



(ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا (٩٨))
(ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا (١٠٦))
الإسراء - الكهف

(ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨)) سورة الإسراء

قال تعالى قبلها وصفًا لحالهم (وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ)، ثم قال (ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم) فالإشارة إلى وصف عذابهم ومأواهم، واسم الإشارة متصل بما أشير به إليه، لم يفصل بينهما إلا بوصف جهنم التي هي مأواهم.

(ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَٱتَّخَذُوٓا ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا (١٠٦)) سورة الكهف

الإشارة هنا إلى جهنم المتقدم ذكرها في قوله (وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ (١٠٠)) وقوله (إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ ... (١٠٢))، لما بعد ما بين اسم الإشارة والمشار إليه بما فصل به بينهما من قوله: (هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا (١٠٣)) وقوله: (أُولَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ ... (١٠٥)) الآيتين، فلبعد اسم الإشارة عما أشير به إليه أعيد مظهرًا فقيل: (ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ) ... والله تعالى أعلم.

- ملاك التأويل.
بتصرف

روائع البيان في متشابه القرآن

هذا بيان

صفحة هذا بيان



روائع البيان في متشابه القرآن

(يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر)
(يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له)

ليس فيها تخصيص الخطاب للمؤمنين

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

الرعد

(الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا (٢٦)) لم يقصد تخصيص المؤمنين بالخطاب (وفرحوا بالحيوة الدنيا) وهذا ليس من شأن المؤمنين.

الإسراء

(إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا (٣٠)) لم يخص السياق المؤمنين بالحديث قبلها (من كان يريد العاجلة ... ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها ...) (كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك) (إن المبذرين كانوا إخوان الشيطين).

الروم

(أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون (٣٧)) ليست في المؤمنين خاصة قبلها (وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون).

سبأ

(قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون (٣٦)) نزلت في الكافرين.

الزمر

(أو لم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون (٥٢)) سبقها (والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين).

الشورى

(له مقاليد السموت والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم (١٢)) تقدمها ما هو أبين شيء في تعميم المؤمن والكافر.

فيها تخصيص وتشريف للمؤمنين

يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له

العنكبوت

(الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم (٦٢)) تقدمها تأنيس عباده المؤمنين بقوله: (يعبادي الذين ءامنوا إن أرضي وسعة فإيي فاعبدون) ثم (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم) فخص بعد أن عم بقوله: (الله يرزقها وإياكم) تشريفا للمؤمنين ليتأنسوا بما يجري لهم في حال القبض والبسط.

سبأ

(قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين (٣٩)) نزلت في المؤمنين.

الفرد موضع القصص (وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون (٨٢)) ومنصوص فيها أن القائلين هم الذين تمنوا حال قارون الذي كان مؤمنا ثم بغى.

... والله أعلم.

- ملاك التأويل.
- فتح الرحمن.

(بتصرف)



توعد إبليس بإغواء بني آدم

(قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم)
(قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين)

الأعراف

(قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم (١٦) ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين (١٧))

- حذف المنادى موافقة لما قبلها.
- لما تقدم في بداية السورة الإشارة إلى القرآن (اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم) وأنه يوضح الطريق المستقيم الذي طمع اللعين في الاستيلاء عليه وقطعه سالكيه، عبر عن مراده من ذلك (لأقعدن لهم صراطك المستقيم) وأن يأتيهم بكل الجهات.
- (ولا تجد أكثرهم شاكرين) وفي مقدمة القصة قال تعالى (ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون) فصدق عليهم إبليس ظنه.

الحجر

(قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين (٣٩) إلا عبادك منهم المخلصين (٤٠))

- ذكر المنادى (رب) موافقة لما قبلها.
- لما ورد في بداية السورة منع إبليس وجنوده من استراق السمع في السماء (وحفظناها من كل شيطان رجيم • إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين) وشكوا عن هذه الجهة عدل إلى الأخرى وهي الأرض فقال (لأزينن لهم في الأرض).

الإسراء

(قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا (٦٢))

- (أرأيتك) يدل على أنه أمر عظيم توعده بإغواء ذرية آدم الذي كرمه الله عليه (هذا الذي كرمت علي) (لأحتنكن ذريته إلا قليلا) أي لأخضعن حنكه كما يوضع اللجام على حنك الدابة. وورد التحذير منه قبلها (وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا).
- وقد ورد بعدها تكريم بني آدم وتفضيله على الكثير من الخلق في قوله تعالى (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا).

ص

(قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين (٨٢) إلا عبادك منهم المخلصين (٨٣))

- تكرر وصف إبليس (استكبر) (استكبرت أم كنت من العالين) لكنه أقر بضعفه وعجزه عن بلوغ غايته في إضلال بني آدم فأقسم بعزة الله (فبعزتك) والذي تكرر وصفه في السورة (العزيز الوهاب) (العزيز الغفار).
- تكرر ذكر الشرف والعزة في السورة (والقرآن ذي الذكر) (بل الذين كفروا في عزة وشقاق) (أأنزل عليه الذكر) وغيرها.

لمزيد من التفصيل: الرجوع إلى مخططات ضبط متشابه قصة آدم عليه السلام في القرآن الكريم ... والله تعالى أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

الوصايا العشر – سورة الأنعام
آيات الحكمة – سورة الإسراء

٢

سورة الأنعام – الوصايا العشر

بنيت على الاختصار والإيجاز

(ألا تشركوا به شيئًا) فقط.

(وبالوالدين إحسانًا) فقط.

سورة الإسراء – آيات الحكمة

بنيت على التوضيح والتفصيل

(ألا تعبدوا إلا إياه) (ولا تجعل مع الله إلهًا آخر) وقبلها (لا تجعل مع الله إلهًا آخر) ففيها نهي عن الشرك وأمر بتخصيص الله بالعبادة.

النهي عن الشرك

(وبالوالدين إحسانًا)

تبسط في ذكر إحسان معاملتهما وعدم الإساءة إليهما (وبالوالدين إحسانًا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولًا كريمًا (٢٣) واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرًا (٢٤)).

... والله أعلم

– د. فاضل السامرائي. (كتاب التعبير القرآني)
(بتصرف)

روائع البيان في متشابه القرآن

(قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ)
(قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا)
الإسراء (٩٦) - العنكبوت (٥٢)

روائع البيان في متشابه القرآن

(قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٩٦))
سورة الإسراء

جاءت على الأصل بتقديم (شهيدا) على (بيني وبينكم) كما في قوله (وكفى بالله شهيدا) (وكفى بالله حسيبا) (وكفى بالله وكيلا)، ولم تتبعها هنا صفة للشهيد تستدعي تأخيرها، وتأخرت (بيني وبينكم) لأنهما معمولان متعلقان بـ(شهيدا).

القوم هنا قد أوغلوا في تحديهم للرسول صلى الله عليه وسلم وأمعنوا في مظاهر العناد فقالوا: (لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ... أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه) فاستدعى من ورائه إعجازه والخصومة هنا محددة، ولا يفصل في الخصومات المحددة أفضل من شهادة حق (إلا بشرا رسولا (٩٣))، لذلك رجح تقديم (شهيدا) على الأصل، والظرف هنا (بيني وبينكم) متعلق به فرتبته التأخير.

ختمت الآية بذكر صفاته (خبيرا بصيرا) لذا اقتضى أن يتقدم صفته (شهيدا) وتأخر الظرف (بيني وبينكم).

(قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۖ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٥٢))
سورة العنكبوت

جاء على خلاف الأصل، لما وصف (شهيدا) بقوله تعالى: (يعلم ما في السماوات والأرض) ناسب تأخيره لتتبع الصفة الموصوف (شهيدا يعلم) يعني شهيدا عالما، ليتصل وصف الشهيد به ولا يحول بينهما حائل.

القرآن حكى هنا تحدي القوم للنبي صلى الله عليه وسلم على وجه الإجمال: (وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين (٥٠) أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون (٥١) قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا) أي بيني أنا وبينكم أنتم لا بيني وبين أحد غيرك، فتقديم الظرف لإفادة التخصيص.

ختمت الآية بصفات البشر (الخاسرون) لذا اقتضى تقديم ما يتعلق بالبشر (بيني وبينكم) على (شهيدا) ... والله أعلم.

وردت على الأصل أيضًا في الأنعام (قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم ... (١٩)) ويونس (... (٢٩)) وفي الأحقاف (... كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم (٨)).

- كشف المعاني لابن جماعة.
- خصائص التعبير القرآني للمطعني.
- لمسات بيانية للسامرائي.
- فتح الرحمن للأنصاري.

هذا بيان

(الإنس والجن) ٣ مواضع
(الجن والإنس) باقي القرآن

(الإنس والجن)

٣ مواضع

الأنعام

﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شيطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ... (١١٢)﴾

أعداء الأنبياء بالدرجة الأولى هم من الإنس، وخبثاء الإنس أشد مخالطة لهم من خبثاء الجن.

الإسراء

﴿قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (٨٨)﴾

مضمون الآية هو التحدي بالإتيان بمثل القرآن، ولا شك أن الإنس في مجال التحدي على لغة القرآن ونظمه وبلاغته وحسن بيانه وفصاحته هم المقدمون، فالإتيان ذلك من قبلهم أولى.

الجن

﴿وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا (٥)﴾

الحديث على لسان الجن فاستنكروا تكذيب الإنس بالقرآن وهم أول من خوطبوا به ونزل على نبيهم.

(الجن والإنس)

باقي القرآن



✓ كل ما سبقه (مَن) أو (يَٰمعشر) تقدم فيها الجن بالإضافة لموضع الذاريات.

✓ في موقف القيامة أو الحديث عن دخول النار يقدم الجن لأنهم أول الداخلين النار.

الأنعام ﴿يمعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ... (١٣٠)﴾.

الأعراف ﴿قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها ... (٣٨)﴾.

الأعراف ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ... (١٧٩)﴾.

النمل ﴿وحشر لسليمن جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون (١٧)﴾ في استعراض قوة الجيش، وهم الأقل، وإدخال الرهبة في قلوب العدو.

فصلت ﴿وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين (٢٥)﴾ الحديث عن الغواية والإضلال فتقديم الجن أولى.

فصلت ﴿وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين (٢٩)﴾.

الأحقاف ﴿أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خسرين (١٨)﴾.

الذاريات ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون (٥٦)﴾ قدم ذكر الجن لأنه الأسبق خلقا.

الرحمن ﴿يمعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموت والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطن (٣٣)﴾ الجن هم الأقدر على خرق العادات وطرق أن يتخذوا مقاعد في السماء للاستماع.

روائع البيان ... متشابه ...

- التحرير والتنوير. (ابن عاشور)
- أسرار البيان في التعبير القرآني. (فاضل السامرائي)

(بتصرف)

... والله أعلم.

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ)
(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ)
سورة الإسراء

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا)

(٤١)

وقع قبلها قوله تعالى (أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (٤٠))، وهذا خطاب مراد به كفار العرب، فلم يذكر فيه لفظ الناس العام لهم ولغيرهم، إذ الخطاب خاص بهم.

وردت (لِيَذَّكَّرُوا) بعد ما تقدم من الوصايا والعظات في آيات الحكمة؛ أي يذكروه فيعملوا به.

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا)

(٨٩)

ورد قبلها ذكر الإنس والجن في قوله تعالى (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله) ثم قال (ولقد صرفنا للناس) فذكر الناس اهتماما بهم، ليظهر شرفهم على الجن.

قدم الناس ولم يقل سبحانه "ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل فأبى أكثر الناس" حتى لا يأتي لفظ الناس كلاهما متصلا، والعرب تستثقل مثل هذا، فقدم المجرور.

حيث ذكر الكفر مناسبة السياق فقد ورد قبلها (وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره (٧٣)) (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين (٨٢)) وبعدها (وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا (٩٠) ... أو تأتي بالله والملائكة قبيلا (٩٢) ... ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه) فناسب ذكر الكفر ... والله تعالى أعلم.

- ملاك التأويل لابن الزبير.
- كشف المعاني لابن جماعة.
بتصرف

روائع البيان في متشابه القرآن

هذا بيان

(ولا يظلمون نقيرا) النساء (١٢٤)
(ولا يظلمون فتيلا) النساء (٤٩)/(٧٧) – الإسراء (٧١)
(ولا يظلمون شيئا) مريم (٦٠)

ولا يظلمون نقيرا

سورة النساء (١٢٤)

(ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا) الآية في المؤمنين الذين يعملون الصالحات، والمعنى أنه لا ينقص من أجورهم ولا يذهب من أعمالهم الصالحة مقدار ما يملأ النقير (وهو النقرة في أعلى النواة)، ويدل على ذلك قوله تعالى (أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا (٥٣)) أي لا يؤتون الناس من أموالهم ما يملأ النقير خشية أن تنقص أموالهم مقدار ذلك. فما يملأ النقير هو ما يؤخذ من الأعمال أو الأموال فتنقص.

ولا يظلمون فتيلا

النساء (٤٩)/(٧٧) – الإسراء (٧١)

(ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا (٤٩) انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا (٥٠)) الآية في المشركين والكافرين، وقبلها (إن الله لا يغفر أن يشرك به) أي لا يزاد على ذنوبهم مقدار فتيل (وهو الخيط في شق النواة) ونحوه (ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا (٧٧)).

(يوم ندعو كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا (٧١)) الآية فيمن أوتي كتابه بيمينه وهي آية عامة في الكافرين والمؤمنين، وعدم الظلم واقع على الجميع، فلا يزاد في جزاء الكافرين مقدار فتيل ولا ينقص من حسنات المؤمن مقدار فتيل.

ولا يظلمون شيئا

سورة مريم (٦٠)

(فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا (٥٩) إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا (٦٠)) ذكر في هذه الآية التوبة والإيمان والعمل الصالح، وهذا أعم من مجرد العمل، فذكر أنهم لا يظلمون شيئا (والشيء أعم من النقير والفتيل)، فلما ذكر ما هو أعم وأشمل من العمل، ذكر الأعم والأشمل وهو الشيء ... والله تعالى أعلم.

لضبط الفاصلة والفائدة لاحظ ما تحته خط.

روائع البيان في متشابه القرآن

هذا بيان

– قبسات من البيان القرآني.
(د. فاضل السامرائي)
(بتصرف)

الوصايا العشر – سورة الأنعام
آيات الحكمة – سورة الإسراء

٥

سورة الأنعام – الوصايا العشر

في سياق المقترين / في سياق الإيجاز

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ... وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا) قدم الإيفاء بالكيل والميزان لأنه مر ذكر المقترين (مِنْ إِمْلَاقٍ) والفقر أدعى إلى التطفيف لحاجتهم إلى المال.

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ) فقط في سياق الإيجاز.

(وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ) سبقها الأمر بالعدل في الأمور المادية (بِالْقِسْطِ) وهذا أمر بالعدل في القول.

قدم الجار والمجرور (وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا) للاهتمام والعناية لأنه أضيف إلى لفظ الجلالة فازداد تفخيمًا فكان أدعى إلى تقديمه.

الأمر بالإيفاء بالعهد والكيل

سورة الإسراء – آيات الحكمة

في سياق الموسرين / في سياق التفصيل

(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤) وَأَوْفُوا الْكَيْلَ ...) قدم الإيفاء بالعهد على الإيفاء بالكيل لأنه مر ذكر الموسرين.

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥)) الزيادة تناسب سياق التفصيل.

لم يذكر ذلك هنا.

(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ) أخر العهد وقدم الفعل على الجار والمجرور.

... والله أعلم

– د. فاضل السامرائي. (كتاب التعبير القرآني) (بتصرف)

لمسات بيانية في متشابه القرآن

(فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ)
(فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ) / (فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ)

(فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ)

يونس

(فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٢٣))

- بالألف في مقابلة الدعاء قبلها (لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ).
- الأمر أشد فإنه ذكر أن ريحًا عاصفًا جاءتهم وهم في الفلك وأن الموج جاءهم من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم وأنهم عاهدوا الله لئن أنجاهم ليكونن من الشاكرين وهذه الحالة تتطلب الإسراع في نجاتهم وعدم المكث فيما هم فيه.

(فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ) / (فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ)

الإسراء

(وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا (٦٧)) لم يحدد نوع الضر ولا شدته فقد يكون خفيفًا، وقال مسكم وهو أخف من الإصابة فاحتمل ذلك المكث في البحر أكثر.

العنكبوت

(فَإِذَا رَكِبُوا۟ فِي ٱلْفُلْكِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ (٦٥)) لم يذكر أنهم أصابهم مكروه أو مسهم ضر، وإنما حالة خوف تعتري راكب البحر فيدعو لنفسه بالنجاة.

لقمان

(وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (٣٢)) غشيهم موج كالظلل فقط وليست كما في سورة يونس.

وفي المواضع الثلاثة لم يتعهدوا (لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ) كما في سورة يونس.

والله أعلم.

- بلاغة الكلمة في التعبير القرآني.
(بتصرُّف)

((اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ (٣١))
((رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ (٢٥))
هود – الإسراء

هود

((وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْرًا اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ (٣١))

(اللهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ)

الأنفس جمع قلة، لأنهم قليل (وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ).

(اللهُ أَعْلَمُ)

في مقام العبادة (أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللهَ) كثيراً ما يأتي لفظ الله مع العبادة.

الإسراء

((رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُوا صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا (٢٥))

(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ)

نفوس جمع كثرة، والآية لعموم الخلق المكلفين فقيها كثرة فاستعمل نفوس.

(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ)

في مقام الإحسان للمربي ((وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)) هذا في مقام التربية، الوالدان يربيان أولادهما والرب هو المربي فناسب ذكر الرب ... والله أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

– لمسات بيانية (د. فاضل السامرائي)
(بتصرف)

صفحة هذا بيان

(يسألونك) (ويسألونك)

(يسألونك)
تسعة مواضع

السؤال الأول أو موضوع جديد

إذا وقعت عدة أسئلة في موضع واحد فالسؤال الأول (يسألونك) مثال (يسألونك عن الخمر والميسر (٢١٩) البقرة) وما بعده

- (يسألونك عن الأهلة ... (١٨٩) البقرة)
- (يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم ... (٢١٥) البقرة)
- (يسألونك عن الشهر الحرام ... (٢١٧) البقرة)
- (يسألونك ماذا أحل لهم ... (٤) المائدة)
- (يسألونك عن الساعة ... (١٨٧) الأعراف)
- (... يسألونك كأنك حفي عنها (١٨٧) الأعراف)
- (يسألونك عن الساعة أيان مرساها (٤٢) النازعات)
- (يسألونك عن الأنفال ... (١) الأنفال)

موضوع جديد

ملاحظة:
مادة السؤال لرسول الله ﷺ في القرآن وردت ست عشرة مرة، منها خمس عشرة مرة بصيغة المضارع وواحدة بصيغة الماضي في قوله تعالى (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع ... (١٨٦) البقرة) وهي الوحيدة التي جاء الجواب مباشرة دون (قل) أو (فقل) لأن السؤال هنا عن الله تعالى [illegible] الواسطة من أحد ... والله أعلم

(ويسألونك)
ستة مواضع

الأسئلة التالية أو في سياق المتعاطفات

أسئلة متتالية

سورة البقرة
عطف على السؤال الأول: ((يسألونك عن الخمر ... (٢١٩)) ((ويسألونك ماذا ينفقون قل ...)) ((ويسألونك عن اليتامى ... (٢٢٠)) ((ويسألونك عن المحيض ... (٢٢٢))

سورة الإسراء
السياق فيه متعاطفات والسؤال يقع ضمنها [illegible] ((ويسألونك عن الروح (٨٥)) [illegible] (٨٩))

سورة الكهف
(ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلو عليكم منه ذكرا (٨٣)) هو السؤال الثالث [illegible]

سورة طه
(ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا (١٠٥)) [illegible]

- لمسات بيانية (د. فاضل السامرائي - د. حسام النعيمي).
- أسرار التكرار في القرآن (الكرماني).
- خواطر الشعراوي.

(عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً)

سورة الأنعام

(وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٢٥))

السورة تركز على التوحيد، وإنكار المشركين للرسالة والبعث ويتردد فيها في أكثر من موضع طلبهم للآيات لتصديق محمداً ﷺ فأتبعت (يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا بِهَا ...).

سورة الإسراء

(وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦))

السورة تركز على الرسالة المحمدية وفضل القرآن، وسبق الآية (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا) فلن يستمعوا إلى القرآن (وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ)

سورة الكهف

(وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (٥٧))

بدأت بذكر من تأتيه آيات ربه فيعرض عنها (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا) فختمت (وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا) لأنهم معرضون ... والله أعلم.

- دليل الحفاظ.
(بتصرف)

روائع | البيان | في | متشابه | القرآن

(عظمًا ورفاتًا) سورة الإسراء

(ترابًا وعظامًا) في باقي القرآن

(عظامًا)

الأصل في القرآن الكريم (ترابًا وعظامًا) في أكثر من موضع. عندما تنبش قبرًا تجد أولا التراب وتحته تكون العظام.

(أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ (٣٥)) المؤمنون

(قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٨٢)) المؤمنون

(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦)) الصافات

(أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣)) الصافات

(وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧)) الواقعة

سورة الإسراء

(٤٩) (٩٨)

(وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا)

في وردت مرتين بقوله تعالى (عظامًا ورفاتًا)
في مناقشة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
أحدهم يحمل بيده عظمًا وأمسكه وطحنه بيده فتكسر
كنا عظامًا ثم كسّره وقال: ورفاتًا. ولذلك ردُّ الآية يظهر
هذا (قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ...) لو كنتم حجارة أو
حديدًا التي ليس فيها حياة ولا تتكسر لأعادكم الله عز
وجل، ومن باب أولى عندما تكونوا عظامًا أو رفاتًا أضعف
من الحديد والحجارة فسيعيدكم الله عز وجل. ولذلك لما
تكررت بعد ذلك في الآية (٩٨) كانت إعادة للعبارة
الأولى مرة أخرى بأسلوبه فأعيد الكلام.
فائدة التكرار: ليس كل تكرار معيبًا وإنما هؤلاء أدخلوا
النار لأنهم قالوا هذا الكلام ... والله أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

- لمسات بيانية / د. حسام النعيمي. بتصرف

صفحة هذا بيان

الوصايا العشر – سورة الأنعام
آيات الحكمة – سورة الإسراء

٤

سورة الأنعام – الوصايا العشر

في سياق المفتقرين

(ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن) نهى عن عموم الفواحش لأن الفقر قد يكون مدعاة إلى ارتكابها، وقد ورد في نفس السورة قوله تعالى (وذروا ظاهر الإثم وباطنه).

سورة الإسراء – آيات الحكمة

في سياق الموسرين

(ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا (٣٢)) خص الزنى بالذكر لأنه من أكبر ما يبغيه الموسرون ويلهثون وراءه، وعلل (إنه كان فاحشة وساء سبيلا) فنهى بذلك عن سائر الفواحش.

النهي عن ارتكاب الزنى

توسط النهي عن الزنى النهي عن قتل الأولاد والنهي عن قتل النفس المحرمة لأن الزنى مدعاة لقتل الأولاد غير الشرعيين أو جعلهم في حكم المقتولين بالتخلص منهم، فيكون التعبير قد تدرج من:
قتل الأولاد بسبب الفقر إلى ⬅ قتل الأولاد بسبب الفاحشة إلى ⬅ قتل النفس عمومًا

في سياق الاختصار والإيجاز

(ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق) اكتفى بذكر النهي فقط تناسبًا مع سياق الإيجاز والاختصار.

النهي عن قتل النفس

في سياق التوضيح والتفصيل

زاد (ومن قتل مظلومًا فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا) فذكر حق الولي في الاقتصاص ونهاه عن الإسراف في القتل تناسقًا مع النهي عن التبذير في المال، والتفصيل في السياق.

– د. فاضل السامرائي. (كتاب التعبير القرآني)
(بتصرف)

... والله أعلم

(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ)
الحجر – الإسراء

سورة الحجر

(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ (٤٢))

في سياق ذكر عصيان إبليس وتوعده بإغواء ذريته ثم تهديد الله ﷻ لمن يتبعه.

(قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٣٩) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ (٤٠) قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ (٤١) إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ (٤٢) وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ (٤٣) لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ).

سورة الإسراء

(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (٦٥))

ذكر قبلها أن وعد إبليس باطل وأشار إلى ضعفه (وَٱسْتَفْزِزْ مَنِ ٱسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا (٦٤))

ثم أتبعت بيان حفظ الله لعباده وعصمته لهم من القبول من إبليس (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا) وحافظًا لهم من كيده وسوء مكره، وبيان بعض مظاهر إنعامه وتفضله على خلقه (رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزْجِي لَكُمُ ٱلْفُلْكَ فِي ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٦٦) وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِي ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ...).

... والله ﷻ أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

(قادرٌ) – (بقادرٍ)

الإسراء – يس / الأحقاف / القيامة

روائع | البيان | متشابه

(قادرٌ)

الإسراء

(أو لم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادرٌ على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلاً لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا (٩٩)) بلفظ (قادرٌ) لأنها هنا خبر (أنّ) المثبتة فلم تدخله الباء.

... والله تعالى أعلم.

(بقادرٍ)

يس

(أو ليس الذي خلق السماوات والأرض بقادرٍ على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم (٨١)) بلفظ (بقادرٍ) لأنها خبر (ليس) وخبرها تدخله الباء.

الأحقاف

(أو لم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادرٍ على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير (٣٣)) خبر (أنّ) وكان القياس عدم دخول الباء فيه، لكنها دخلته تشبيهاً لـ (لم) بـ (ليس) في النفي؛ حيث أكد النفي معنى قول (أو لم يروا) (ولم يعي) فتشابه ليس وناسب دخول الباء في (بقادرٍ).

القيامة

(أليس ذلك بقادرٍ على أن يحيي الموتى (٤٠)) بلفظ (بقادرٍ) لأنها خبر (ليس) وخبرها تدخله الباء.

- كشف المعاني.
- فتح الرحمن.
- البرهان.

(بتصرف)

هذا بيان

(فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا)
(فَأَبَىٰ الظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا)

(فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا)

الكلام عام وليس عن مجموعة محددة

الإسراء

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩))

الفرقان

(وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (٤٨) لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا (٤٩) وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٥٠)).

(فَأَبَىٰ الظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا)

الكلام عن طائفة معينة ظالمة وهم المذكورون قبلها

الإسراء

(ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨) ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (٩٩))

... والله أعلم.

روائع | البيان | في | متشابه | القرآن

(مَذْمُومًا مَّدْحُورًا) (مَذْمُومًا مَّخْذُولًا)
(مَلُومًا مَّحْسُورًا) (مَلُومًا مَّدْحُورًا)
سورة الإسراء

(مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا (١٨))

من اختار الدنيا على الآخرة فهو مذموم لما اتصف به من الرذائل وأعظمها الشرك، ومدحور: مطرود مبعد من رحمته في الآخرة لأنه اختار الدنيا (له جهنم يصلاها).

(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩))

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته تابعة له. وفي أسباب النزول أن غلامًا جاءه يسأله قميصه فخلعه فدفعه إليه وجلس في البيت حاسرًا فنزلت الآية.
(فتقعد ملومًا محسورًا) جواب لكلا النهيين على الترتيب، فالملوم يرجع إلى (ولا تجعل يدك مغلولة)، والمحسور يرجع إلى (ولا تبسطها كل البسط)، فإن قبضت كل القبض فأنت ملوم من الناس، وإن بسطت كل البسط فتقعد حسيرًا منقطعًا عن طموحات الحياة التي لا تقوى عليها ليس عندك شيء فتقصر عن واجباتك ... إذن: فكلا الطرفين مذموم.

المذموم: المذكور من ذوي العقول بالعيوب والرذائل التي فيه.

المدحور: المطرود المبعد من رحمة الله.

المخذول: من خذله ناصره.

الملوم: الذي ينكر عليه فعله.

المحسور: المنقطع.

(لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا (٢٢))

نهي فيه تعريض بالمشركين لأنهم متلبسون بالذم والخذلان إن لم يقلعوا عن الشرك، فهم مذمومون إذ أعظم سخرية أن يتخذ المرء حجرًا ربًا له ويعبده، ومخذولون ممن اتخذوهم آلهة من دون الله فلا يغنون عنهم شيئًا، ولا ينصرهم الله لأنه لا يتولى من لا يتولاه (وأن الكافرين لا مولى لهم).

(ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (٣٩))

الخطاب للنبي والمراد به أمته، فمن ترك هذه المواعظ والفضائل فهو في الآخرة ملوم: تلومه نفسه ويلومه الناس، مدحور: مطرود من جانب الله أي مغضوب عليه ومبعد من رحمته في الآخرة.

ورد الذم في الموضعين الأول والثاني.
ورد اللوم في الموضعين الثالث والرابع.
وردت (مدحورًا) مع ذكر جهنم ... والله أعلم.

روائع البيان في متشابه القرآن

المصادر:
- فتح الرحمن.
- التحرير والتنوير. بتصرف
- الشعراوي.
- أسباب النزول للنيسابوري.

مُتشابهات

سُورةُ الإسراء

وانفراداتها

إعداد:

تأملات في المتشابهات

وَإِذَا

(وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول ... (١٦)

(وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥)

(وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم ...... (٦٧)

(وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤوسا (٨٣)

انظُرْ

(انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا (٢١)

(انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا (٤٨)

قُلْ

(قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا (٤٢)

(قل كونوا حجارة أو حديدا (٥٠)

(قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (٥٦)

(قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا (٨٤)

(قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا (٨٨)

(قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا (٩٥)

(قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا (٩٦)

(قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا (١٠٠)

(قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا (١٠٧)

(قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها .. (١١٠)

وَقُل

(وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا (٥٣)

(وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا (٨٠)

(وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا (٨١)

(وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا (١١١)

وَإِذْ قُلْنَا

(وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن .. (٦٠)

(وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا (٦١)

وَإِنْ كَادُوا

(وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا (٧٣)

(وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا (٧٦)

قَالَ

(قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا (٦٢)

(قال اذهب فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا (٦٣)

(قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون مثبورا (١٠٢)

وَ / وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

(وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا (٢))

(ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا (١٠١))

رَبُّكُمْ / وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

(ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا (٢٥))

(ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلناك عليهم وكيلا (٥٤))

(وربك أعلم بمن في السماوات والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داوود زبورا (٥٥))

وَلَا تَقْتُلُوا

(ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطءا كبيرا (٣١))

(ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا (٣٣))

وَلَا تَقْرَبُوا

(ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا (٣٢))

(ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا (٣٤))

ذَلِكَ

(ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا (٣٩))

(ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا (٩٨))

وَلَقَدْ

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَـذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (٧٠)

(وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)

(وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)

يَوْمَ

(يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (٥٢)

(يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَـئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١)

وَكِيلاً

(وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا (٢)

(وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (٨٦)

(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (٥٤)

(أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (٦٨)

(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا (٦٥)

سَبِيلاً

(وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢)

(وَمَن كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا (٧٢)

(قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (٤٢)

(قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا (٨٤)

(انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨)

(قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ .. وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا (١١٠)

(مَّنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ .. وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا (١٥)

(وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا (٩٤)

رَّسُولاً

(أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ .. قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا (٩٣)

(قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا (٩٥)

تَفْضِيلاً

(انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)

(وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (٧٠)

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ

(فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (٥)

(إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ .. (٧)

(وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤)

خَبِيرًا بَصِيرًا

(وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)

(إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠)

(قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٩٦)

مَذْمُومًا

(مَّن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا (١٨)

(لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا (٢٢)

مَلُومًا

(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩)

(ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (٣٩)

كَفُورًا

(إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧)

(وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا (٦٧)

إلاَّ قَلِيلاً

(يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم **إلا قليلا** (٥٢)

(وإن كادوا ليستفزونك من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك **إلا قليلا** (٧٦)

(قال أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته **إلا قليلا** (٦٢)

(ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم **إلا قليلا** (٨٥)

فأبى... إلاَّ كُفُوراً

(ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل **فأبى** أكثر الناس **إلا كفورا** (٨٩)

(أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم .. **فأبى** الظالمون **إلا كفورا** (٩٩)

وَأَوْفُوا

(ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده **وأوفوا** بالعهد إن العهد كان مسؤولا (٣٤)

(**وأوفوا** الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا (٣٥)

مَسْؤُولا

(ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان **مسؤولا** (٣٤)

(ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه **مسؤولا** (٣٦)

مَسْحُوراً

(نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون إلا رجلا **مسحورا** (٤٧)

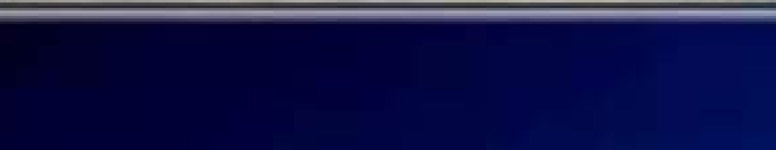
(ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى **مسحورا** (١٠١)

وما / فما يزيدهم إلا

(ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا (٤١)

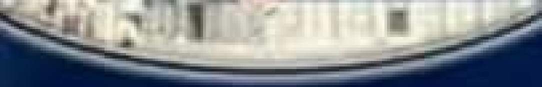


(وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس .. ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا (٦٠)



تحويلا

(قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (٥٦)



(سنة من قد أرسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا (٧٧)

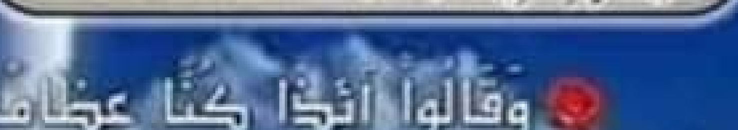


ثم لا تجدوا لكم

(أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا (٦٨)

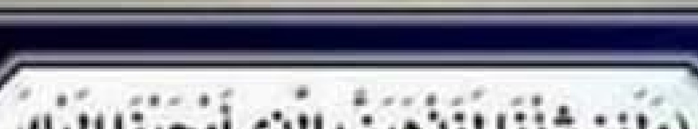


(أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا (٦٩)

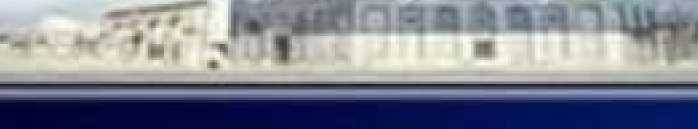


ثم لا تجد لك

(إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا (٧٥)



(ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا (٨٦)



وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا

(وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا (٤٩)



(ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أئذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا (٩٨)



من انفرادات

سُورَةُ الإسراء

إعداد:
تأملات في المتشابهات

وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

سورة الإسراء	﴿وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا (٢)﴾
باقي السور	■ ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ﴾ ٧ مواضع: سورة البقرة:٨٧/ سورة هود:١١٠/سورة المؤمنون:٤٩/سورة الفرقان:٣٥/ سورة القصص:٤٣/سورة السجدة:٢٣/سورة فصلت:٤٥

كَفَى بِنَفْسِكَ

سورة الإسراء	﴿اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (١٤)﴾
باقي السور	■ ﴿كَفَى بِرَبِّكَ﴾ موضعان في سورة الإسراء:١٧-٦٥ وموضع في سورة الفرقان الآية:٣١. ■ ﴿كَفَى بِاللَّهِ﴾ تكررت ١٧ مرة في القرآن الكريم.

سُبْحانهُ وتعالى عمّا يقولون

سورة الإسراء	﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣)﴾
باقي السور	▪ ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ٤ مواضع : يونس :١٨/النحل :١/الروم :٤٠/الزمر :٦٧ . ▪ ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾ مرة واحدة في سورة الأنعام الآية :١٠٠.

وإذ قلنا لك

سورة الإسراء	﴿وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (٦٠)﴾
باقي السور	▪ ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ﴾ ٤ مواضع من القرآن الكريم : البقرة :٣٤/الإسراء :٦١/الكهف :٥٠/طه :١١٦ ▪ ﴿وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا﴾ سورة البقرة الآية :٥٨.

فمن أوتي كتابه بيمينه

سورة الإسراء	﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١)﴾
باقي السور	▪ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩)﴾ سورة الحاقة ▪ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (٨)﴾ سورة الانشقاق

ولا تجد لسنتنا

سورة الإسراء	﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧)﴾
باقي السور	▪ ﴿وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ ٣ مواضع من القرآن الكريم : سورة الأحزاب :٦٢/ سورة فاطر :٤٣/ الفتح :٢٣. ▪ ﴿فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ موضع واحد في سورة فاطر الآية :٤٣

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ

سورة الإسراء	﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)﴾
باقي السور	▪ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ... (٥٨)﴾ سورة الروم ▪ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (٢٧)﴾ الزمر
	كذلك ورد موضعان بصيغة: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ﴾ في أول الإسراء والثاني بالكهف: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا (٥٤)﴾

أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ

تقديم كلمة أولياء

سورة الإسراء	﴿وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ ... (٩٧)﴾
باقي السور	▪ ﴿مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ -بتاخير كلمة أولياء - ٦ مواضع من القرآن الكريم: الأعراف:٣/الرعد:١٦/الزمر:٣/الشورى:٦-٩/الأحقاف:٣٢.

عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا

تقديم كلمة عميا

﴿وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا (٩٧)﴾

﴿عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ موضع وحيد تفردت به سورة الإسراء حيث تقدمت كلمة أو صفة العمى على باقي الصفات على غرار باقي المواضع حيث نجد صفة الصم تتقدم صفة العمى أو البكم مثلما ورد في:

سورة البقرة: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ (١٨)﴾ ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (١٧١)﴾

سورة الأنعام: ﴿وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَن يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٩)﴾

سورة الأنفال: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ (٢٢)﴾

سورة الزخرف: ﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٤٠)﴾

فأبى الظالمون إلا كفورا

سورة الإسراء	﴿أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا (٩٩)﴾
باقي السور	▪ ﴿ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٨٩)﴾ الإسراء ▪ ﴿ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا (٥٠)﴾ الفرقان

ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات

سورة الإسراء	﴿ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا (١٠١)﴾
باقي السور	▪ ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب﴾ ٧ مواضع سبق ذكرها. ▪ ﴿ولقد آتينا موسى وهارون﴾ موضع واحد في سورة الأنبياء الآية :٤٨ ▪ ﴿ولقد آتينا موسى الهدى﴾ موضع واحد في سورة غافر الآية :٥٣

تم بحمد الله

متشابهات داخل سورة الإسراء



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (سُبْحَانَ) :-

١- (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا ... (١)).

٢- (أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي ... (٩٣)).

٣- (وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (١٠٨)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (آتَيْنَا مُوسَى) :-

١- (وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلاَّ تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا (٢)).

٢- (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ) :-

١- (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا (٥)).

٢- (إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ ... (٧)).

٣- (وَقُلْنَا مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا (١٠٤)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... عُلُوًّا كَبِيرًا) :-

١- (وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤)).

٢- (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا (٤٣)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... وكيلا) :-

١- (وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا (٢)).

٢- (رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (٥٤)).

٣- (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى بِرَبِّكَ وَكِيلًا (٦٥)).

٤- (أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (٦٨)).

٥- (وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (٨٦)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

*** (جَهَنَّمَ) :-**

١- (عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا **جَهَنَّمَ** لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨)).

٢- (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ **جَهَنَّمَ** يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا (١٨)).

٣- (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي **جَهَنَّمَ** مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

(يَرْحَمَكُمْ) :-

١- (عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا (٨)).

٢- (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا (٥٤)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (القرآن) :-

١- (إنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا (٩)).

٢- (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)).

٣- (قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا (٨٨)).

٤- (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (مُبْصِرَةً) :-

١- (وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ **مُبْصِرَةً** لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا (١٢)).

٢- (وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ **مُبْصِرَةً** فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا (٥٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وَكَانَ الْإِنسَانُ) :-

١- (وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولًا (١١)).

٢- (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا (٦٧)).

٣- (قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ وَكَانَ الْإِنسَانُ قَتُورًا (١٠٠)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (.... رسولا) :-

١ – (من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه .. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا (١٥)).

٢ – (أو يكون لك بيت من زخرف .. قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا (٩٣)).

٣ – (وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا (٩٤)).

٤ – (قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا (٩٥)).



آية ١٥ (١)

متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وإذا ...) :-

١- (وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول ...... (١٦)).

٢- (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا (٤٥)).

٣- (وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم .... (٦٧)).

٤- (وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا (٨٣)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... خبيرا بصيرا) :-

١- (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)).

٢- (إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٣٠)).

٣- (قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (٩٦)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ) :-

١- (وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا (١٧)).

٢- (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا (٦٥)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (مَذْمُومًا – مَلُومًا – مَدْحُورًا) :–

١– (مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا (١٨)).

٢– (لَّا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا (٢٢)).

٣– (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا (٢٩)).

٤– (ذَٰلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا (٣٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (انظُرْ كَيْفَ ...) :-

١- (انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلاً (٢١)).

٢- (انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ الأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً (٤٨)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... تَفْضِيلًا) :-

١- (انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)).

٢- (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا (٧٠)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (فَضَّلْنَا ... عَلَى بَعْضٍ) :-

١- (انظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا (٢١)).

٢- (وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا (٥٥)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

- (لا تجعل مع الله إلهًا آخر) :-

١- (لا تجعل مع الله إلهًا آخر فتقعد مذمومًا مخذولاً (٢٢)).

٢- (ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلهًا آخر فتلقى في جهنم ملومًا مدحورًا (٣٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (إلا إياه) :-

١- (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)).

٢- (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا (٦٧)).



آية ٢٣ (١)

متشابهات داخل سورة الإسراء

* (قولا) :-

١- (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ... فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣)).

٢- (وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا (٢٨)).

٣- (أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا (٤٠)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ) :-

١- (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِن تَكُونُواْ صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً (٢٥)).

٢- (رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً (٥٤)).

٣- (وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُوراً (٥٥)).

٤- (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى سَبِيلاً (٨٤)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... كَفُورًا) :-

١- (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا (٢٧)).

٢- (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنسَانُ كَفُورًا (٦٧)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وَلاَ تَقْتُلُواْ ...) :-

١- (وَلاَ تَقْتُلُواْ أَوْلادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُم إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْءًا كَبِيرًا (٣١)).

٢- (وَلاَ تَقْتُلُواْ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللّهُ إِلاَّ بِالحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا (٣٣)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... سَبِيلًا) :-

١- (وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا (٣٢)).

٢- (قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّابْتَغَوْا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا (٤٢)).

٣- (انظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا (٤٨)).

٤- (وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا (٧٢)).

٥- (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا (٨٤)).

٦- (قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ ... وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا (١١٠)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (ولا تقربوا ...) :-

١- (ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا (٣٢)).

٢- (ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا (٣٤)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... مَسْؤُولًا) :-

١ – (وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ الْيَتِيمِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا (٣٤)).

٢ – (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولًا (٣٦)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وَأَوْفُوا) :-

١- (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا (٣٤)).

٢- (وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

*** (ذَلِكَ ...) :-**

١- (ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَى فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا (٣٩)).

٢- (ذَلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِآيَاتِنَا وَقَالُواْ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا (٩٨)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ) – (فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ) :-

١- (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ نُفُوراً (٤١)).

٢- (وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلنَّاسِ .. وَنُخَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلاَّ طُغْيَاناً كَبِيراً (٦٠)).

٣- (وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعاً (١٠٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... نُفُورًا) :-

١- (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا (٤١)).

٢- (وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا (٤٦)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (ولقد ....) :-

١- (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفوراً (٤١)).

٢- (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً (٧٠)).

٣- (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً (٨٩)).

٤- (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً (١٠١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (ولقد ...) :-

١- (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفوراً (٤١)).

٢- (ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً (٧٠)).

٣- (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً (٨٩)).

٤- (ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحوراً (١٠١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (قل...):-

١- (قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا (٤٢)).

٢- (قل كونوا حجارة أو حديدا (٥٠)).

٣- (قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا (٥٦)).

٤- (قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا (٨٤)).

٥- (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ... (٨٨)).

٦- (قل لو كان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا (٩٥)).

٧- (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا بصيرا (٩٦)).

٨- (قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا (١٠٠)).

٩- (قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا (١٠٧)).

١٠- (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ... (١١٠)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... مَسْحُورًا) :-

١- (نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا (٤٧)).

٢- (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا (١٠١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

- (وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا) :-

١- (وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا (٤٩)).

٢- (ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدًا (٩٨)).



[illegible]

متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... إِلَّا قَلِيلًا) :-

١- (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا (٥٢)).

٢- (قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَٰذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا (٦٢)).

٣- (وَإِن كَادُوا لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا (٧٦)).

٤- (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا (٨٥)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (يَوْمَ ...) :-

١- (يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلاَّ قَلِيلًا (٥٢)).

٢- (يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُوْلَئِكَ يَقْرَؤُونَ كِتَابَهُمْ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (٧١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وقل ...) :-

١- (وقل لِعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا (٥٣)).

٢- (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا (٨٠)).

٣- (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا (٨١)).

٤- (وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا (١١١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (السَّمَوات والأَرْض) :-

١- (وربُّك أعلمُ بمَنْ في السَّموات والأرضِ ولقدْ فضَّلْنا بعْضَ النَّبِيِّينَ على بعْضٍ وآتَيْنا داوُدَ زَبُورًا (٥٥)).

٢- (أَوَلَمْ يَرَوْا أنَّ اللهَ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ قادرٌ على أنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ ... (٩٩)).

٣- (قالَ لقدْ عَلِمْتَ ما أَنْزَلَ هَؤُلاءِ إلَّا رَبُّ السَّمواتِ والأَرْضِ بَصائِرَ وإِنِّي لأَظُنُّكَ يا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (١٠٢)).



آية ٥٥ (١)

متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... تحويلا) :-

١- (قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا (٥٦)).

٢- (سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا (٧٧)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وإذ قلنا ...) :-

١- (وإذ قلنا لك إنَّ ربَّك أحاط بالنَّاس وما جعلنا الرُّؤيا الَّتي أريناك إلاَّ فتنةً للنَّاس والشَّجرة الملعونة في القرآن ونخوِّفهم فما يزيدهم إلاَّ طغيانًا كبيرًا (٦٠)).

٢- (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلاَّ إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينًا (٦١)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (قالَ ...) :-

١- (قالَ أرأيتكَ هذا الذي كرّمتَ عليّ لئن أخّرتنِ إلى يومِ القيامةِ لأحتنكنّ ذريّتهُ إلا قليلا (٦٢)).

٢- (قالَ اذهبْ فمن تبعكَ منهم فإنّ جهنّمَ جزاؤكم جزاءً موفورا (٦٣)).

٣- (قالَ لقد علمتَ ما أنزلَ هؤلاء إلا ربُّ السماواتِ والأرضِ بصائرَ وإنّي لأظنّكَ يا فرعونُ مثبورا (١٠٢)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

• (ثُمَّ لا تَجِدُوا لَكُمْ) – (ثُمَّ لا تَجِدُ لَكَ) :-

١- (أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (٦٨)).

٢- (أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (٦٩)).

٣- (إِذًا لَّأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا (٧٥)).

٤- (وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (٨٦)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (وَإِن كَادُواْ ...) :-

١- (وَإِن كَادُواْ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذًا لاَّتَّخَذُوكَ خَلِيلًا (٧٣)).

٢- (وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلًا (٧٦)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (... نصيراً) :-

١- (إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيراً (٧٥)).

٢- (وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً (٨٠)).



آية ٧٥ (١)

متشابهات داخل سورة الإسراء

* (لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ) – (يَسْتَفِزَّهُمْ مِنَ الْأَرْضِ) :-

١- (وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ الأَرْضِ لِيُخْرِجوكَ مِنْهَا وَإِذًا لاَّ يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلاَّ قَلِيلًا (٧٦)).

٢- (فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ الأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا (١٠٣)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (فأبى .. إلا كفوراً) :-

١- (وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا (٨٩)).

٢- (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا (٩٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

(... بَشَرًا رَسُولًا) :-

١- (أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا (٩٣)).

٢- (وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا (٩٤)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (إني لأظنك يا) :-

١- (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَى مَسْحُورًا (١٠١)).

٢- (قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا (١٠٢)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ) :-

١- (قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)).

٢- (وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)).



متشابهات داخل سورة الإسراء

* (يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ) :-

١- (قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا (١٠٧)).

٢- (وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا (١٠٩)).

